المغرب تعلن تفكيك خلية لداعش قائدها كان في سورية والعراق

أعلنت وزارة الداخلية المغربية، أمس، تفكيك خلية إرهابية مرتبطة بتنظيم داعش المتشدد بزعامة مقاتل مغربي سابق كان في سورية والعراق.

وقالت الوزارة في بيان صار عن المكتب المركزي للتحقيقات والأبحاث القضائية، وهو جهاز مكافحة الإرهاب المغرب، إن الخلية المفككة تتكون من 4 متطرفين يتزعمها مقاتل سابق بالساحة السورية العراقية قضى عقوبة سجنه سنة 2015 بمقتضى قانون الإرهاب. وأضاف البيان أن زعيم هذه الخلية الإرهابية الذي قام باستقطاب وتأطير عناصر مجموعته، حاول استغلال خبراته القتالية التي تلقاها بالساحة السورية العراقية للتخطيط والتحضير لتنفيذ عمليات إرهابية ضد مؤسسات حيوية بالمملكة. وتابع البيان " أحد المشتبه فيهم أسهم في تمويل التحاق بعض المقاتلين المغاربة ببؤر التوتر بسورية والعراق"، مشيرا إلى أنه تم الاحتفاظ بهم رهن الحراسة النظرية في أفق تقديمهم أمام القضاء.

ألمانيا: الصراع في ليبيا سيؤدي لموجات نزوح

القتال يحتدم على تخوم طرابلس وحفتر يجهز لـ «مفاجأة»

◆ قصف جوي يستهدف معسكرات الجيش في غريان

المعارك تشتد بين قوات «الوفاق» وقوات حفتر

سيطرت قوات الوفاق الليبية، المعترف بها دوليا، على أربعة مواقع جديدة في طرابلس وانسحبت من مواقع أخرى، في حين أعلنت قوات اللواء المتقاعد حفتر أن «خطة مفاجئة» ستنفذ لاقتحام العاصمة.

وتستخدم قوات حفتر أسلحة ثقيلة على غرار صواريخ غراد والصواريخ الحرارية المضادة للآليات من أجل اجتياح طرابلس، إذ تمكنت قواته الثلاثاء، من خرق خطوط قوات عملية «بركان الغضب» (موالية لحكومة الوفاق) في محور مطار طرابلس الدولي المدمر منذ العام 2014، وفي ضاحية عين زارة، وهي المدخل الجنوبي للعاصمة الليبية، وتبعد 15 كم عن وسط المدينة.

وانسحب مقاتلو حكومة الوفاق الثلاثاء، من المطار الدولي لمسافة كيلومترين تقريبا، ثم وصلتهم لاحقا تعزيزات من تشكيلات عسكرية أخرى، من أجل وقف تقدم مليشيات حفتر باتجاه عقدة المطار.

بدوره أوضح المتحدث باسم قوات الوفاق، محمد قنونو، خلال مؤتمر صحفي بطرابلس، أنّ قواتهم «سيطرت على منطقة وادي الربيع، جسر 27 غرب طرابلس، كوبري (جسر) سوق الأحد ومطار طرابلس الدولي».

وأردف أن «الجيش دمر واستولى على العديد من آلياتهم ومدرعاتهم، وأسر كثيرا من قواتهم، بينما سلّم بعضهم نفسه لنا».

وأشار «قنونو» إلى أن «بعض المناطق التي تقع في مرمى النيران ما يزال فيها سكانها.. وقواتنا لم تستخدم الأسلحة الثقيلة حفاظا على أولئك المدنيين العالقين».

وكانت حكومة الوفاق الوطني أطلقت، الأحد الماضي، عملية «بركان الغضب» لدحر قوات حفتر التي سيطرت على مدينة غريان (نحو 100 كم جنوب طرابلس) دون قتال بموجب اتفاق مع كتيبة عسكرية محلية.

من جانبه قال أحمد المسماري، المتحدث باسم قوات حفتر، خلال مؤتمر صحفي بمدينة بنغازي شرقي البلاد: إنّ «الأمور على الأرض تجري لصالح الجيش الليبي (قوات حفتر)».

وأضاف أن قواتهم «وصلت إلى النصب التذكاري، خلال توغلها في محور عين زارة، واستولت على 14 آلية مسلحة ودبابات.. باقي أقل من اثنين كليو (...) ونكون وسط طرابلس».

وأكمل المسماري: «الوضع في محور صلاح الدين ممتاز جدا، فقوات الوفاق انسحبت إلى معسكر التكبالي القديم، بعد أن طردناهم من معسكر اليرموك، وغنمنا منهم عددا كبيرا جدا من السلاح المتطور، مشيرا إلى أن مطار طرابلس الدولي «لا يزال منطقة نيران»، دون توضيح القوات المسيطرة عليه .

واعتبر أن «كل ما يجري منذ الخميس الماضي هو مجرد خطط فرعية، وسنفاجئ الجميع بتنفيذ الخطة المركزية لاقتحام طرابلس».

ومنذ الخميس الماضي، تشن قوات حفتر عملية عسكرية للسيطرة على طرابلس، مقر حكومة الوفاق، التي أطلقت بدورها عملية عسكرية لتصدي لذلك الهجوم.

وقصفت طائرة حربية تابعة لقوات حفتر، صباح الثلاثاء، «مطار طرابلس الدولي»، الذي تسيطر عليه قوات تابعة لحكومة الوفاق، بحسب شهود عيان.

في حين أفادت منظمة الصحة العالمية، نقلا عن منشآت صحية في طرابلس، الثلاثاء، بسقوط 47 قتيلا و181 جريحا، خلال الأيام الثلاثة الماضية.

من جهتها، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، من أن «حوالي نصف مليون طفل يتعرضون للخطر المباشر؛ بسبب اشتداد القتال في طرابلس».

وأعلن المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، غسان سلامة، الثلاثاء، تأجيل موعد إجراء الملتقى الوطني الجامع لتسوية النزاع في ليبيا إلى حين توفر ظروف أكثر ملاءمة.

وجاء تصعيد حفتر مع تحضيرات الأمم المتحدة لعقد مؤتمر للحوار بمدينة غدامس، بين 14 و16 أبريل الجاري، ضمن خارطة طريق أممية لمعالجة النزاع في البلد العربي الغني بالنفط.

ومنذ 2011 تشهد ليبيا صراعا على الشرعية والسلطة يتمركز حاليا بين حكومة الوفاق المعترف بها دوليا، في طرابلس، وقائد قوات الشرق خليفة حفتر، المدعوم من مجلس النواب المنعقد بمدينة طبرق.

من جهة أخرى، حذر سياسيون في الائتلاف الحكومي الألماني من أن تصعيد الصراع الليبي قد يتسبب في موجات نزوح جديدة.

وقال خبير الحزب الاشتراكي الديمقراطي للشؤون الداخلية بوركهارد ليشكا، «أثبتت التجربة أن العمليات الحربية التي تقع على أعتاب أوروبا يمكن أن تتسبب في موجات نزوح واسعة إلى أوروبا».

أضاف ليشكا في تصريح لصحيفة «راينيشه بوست» أمس، «..لذلك لابد أن تهتم أوروبا كثيرا بالتوسط بين الأطراف المتحاربة لمنع التصعيد».

وفي السياق نفسه قال المتحدث باسم الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الديمقراطي، في الشؤون الخارجية، يورغين هارت، إن ليبيا تلعب كدولة عبور إلى أوروبا دورا هاما في مكافحة الهجرة غير الشرعية، مضيفا، «من الممكن في أسوأ الأحوال أن يصل الأمر إلى كارثة إنسانية وحركات نزوح كبيرة». وردت حكومة الوفاق بهجوم واسع على اعتداء حفتر.

وأكد متحدث باسم حكومة الوفاق الثلاثاء، أن قوات حكومة الوفاق نجحت مبدئيا في صد هجوم حفتر.

كما قصف سلاح الجو التابع لحكومة الوفاق الليبية معسكرات لقوات المشير خليفة حفتر في مدينة غريان 80 كم جنوب طرابلس، حسبما أفادت وسائل إعلام ليبية.

ونقلت قناة «ليبيا الاحرار» عن مصدر عسكري قوله إن سلاح الجو في حكومة الوفاق استهدف تمركزات قوات حفتر بمعسكري الثامنة وأبو رشادة بمدينة غريان.

من جانبه ، أكد وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحي باشاغا على ضرورة انسحاب القوات المهاجمة من العاصمة من حيث آتت وإلا فلا سبيل إلا مواجهتها بكل قوة وحزم.

وتدور منذ يوم الخميس الماضي بجنوب طرابلس اشتباكات مسلحة بين قوات تابعة لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا، وقوات تابعة للمشير خليفة حفتر المتحالف مع مجلس النواب.

استهدف موقعين للمتمردين في صنعاء

التحالف: تدمير مواقع حوثية لتصنيع طائرات من دون طيار

اعنت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أمس تدمير مواقع تابعة لميليشيا الحوثية لتصنيع وتفخيخ طائرات من دون طيار ومخازن لمنصات الإطلاق وتجهيز تلك الطائرات لتنفيذ العمليات الإرهابية.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي في بيان صحفي ان قيادة القوات المشتركة للتحالف نفذت عمليات عسكرية نوعية عند الساعة 17ر4 لتدمير اهداف عسكرية مشروعة لتدمير شبكة متكاملة من القدرات والمرافق اللوجستية للطائرات من دون طيار تتبع لمليشيا الحوثية المدعومة من إيران وأماكن وجود الخبراء الأجانب.

واكد العقيد المالكي إلتزام قيادة القوات المشتركة للتحالف بمنع وصول واستخدام المليشيات الحوثية وكذلك التنظيمات الإرهابية الأخرى لمثل هذه القدرات النوعية واتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بحماية المدنيين والمناطق الحيوية من تهديد وخطر العمليات الإرهابية للطائرات من دون طيار وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

كما أكد اتخاذ قيادة القوات المشتركة للتحالف لكافة الإجراءات الوقائية والتدابير اللازمة لحماية المدنيين وتجنيبهم للأضرار الجانبية في الوقت الذي تستغل فيه الميليشيا الحوثية الإرهابية الأحياء السكنية والمرافق المدنية لتشغيل ورش تجميع وتركيب الصواريخ الباليستية وورش تركيب و تفخيخ الطائرات من دون طيار وورش صناعة الالغام والعبوات المبتكرة.

وذكر ان ميليشيا الحوثي تخزن الأسلحة بأنواعها في الاحياء السكنية وتستخدم المدنيين دروعا بشرية لحماية تلك المخازن في انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي الانساني وقواعد العرفية. كما صرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف "تحالف دعم الشرعية في اليمن" العقيد الركن تركي المالكي أن "قيادة القوات المشتركة للتحالف نفذت عملية عسكرية نوعية لتدمير هدفين عسكريين، عبارة عن ورشة تصنيع تستخدمها المليشيا الحوثية لتركيب وتفخيخ الطائرات من دون طيار وكذلك أحد المخازن لمنصات الإطلاق وتجهيز الطائرات من دون طيار لتنفيذ العمليات الإرهابية".

وأوضح العقيد المالكي أن "عملية الاستهداف امتداد للعمليات العسكرية السابقة.. والتي تم تنفيذها من قبل قيادة القوات المشتركة للتحالف لاستهداف وتدمير شبكة متكاملة لقدرات ومرافق لوجستية للطائرات من دون طيار تتبع للمليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران وأماكن تواجد الخبراء الأجانب".

وأكد العقيد المالكي "التزام قيادة القوات المشتركة للتحالف بمنع وصول واستخدام المليشيا الحوثية الإرهابية، وكذلك التنظيمات الإرهابية الأخرى لمثل هذه القدرات النوعية، واتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بحماية المدنيين والمناطق الحيوية من تهديد وخطر العمليات الإرهابية للطائرات من دون طيار وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية".

وقالت قناة "المسيرة" التلفزيونية التي يديرها الحوثيون إن حريقا اندلع في مصنع للبلاستيك نتيجة للضربات الجوية في وقت مبكر أمس.

الشرطة الجزائرية تستخدم الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين

عين البرلمان الجزائري، الثلاثاء، رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، رئيسا مؤقتا، وذلك في أعقاب استقالة عبد العزيز بوتفليقة بعد مظاهرات حاشدة ضد حكمه استمرت أسابيع.

ويأتي تعيينه تماشيا مع الدستور الجزائري إلا أن المحتجين، الذين يطالبون بإصلاحات ديمقراطية واسعة النطاق، يعارضون شخصيات مثل بن صالح الذي كان أحد أفراد الدائرة المقربة من بوتفليقة التي هيمنت على الحياة السياسية في الجزائر على مدى عقود.

وبعد وقت قصير من إعلان البرلمان، احتج المئات، معظمهم من الطلبة، في وسط العاصمة وبعضهم كان يهتف «بن صالح ارحل».

وعند استقالته تعهد بوتفليقة بأن تجرى الانتخابات بعد 90 يوما في إطار فترة انتقالية قال إنها ستؤذن ببداية مرحلة جديدة.

وذكرت وسائل إعلام محلية، أن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وقالت الشاهدة كاتيا جيد، إن «الشرطة تلفت أوامر بتفريق المتظاهرين لأن المظاهرات غير قانونية في أيام العمل».

العراق: اشتباكات بين الحشد الشعبي و«داعش» في الأنبار

اشتبكت قوة من الحشد الشعبي العراقي، أمس، مع مجموعة من عناصر «داعش» الإرهابي، في قضاء تابع للفلوجة أبرز مدن محافظة الأنبار، التي تمثل ثلث مساحة العراق، غربا.

وأعلنت خلية الإعلام الأمني في بيان تلقته مراسلة «سبوتنيك» في العراق، أن قوة من لواء الكرمة / الحشد الشعبي، اشتبكت مع مجموعة إرهابية في قاطع قضاء الكرمة التابع لمدينة الفلوجة «شمال غربي العاصمة بغداد» بمحافظة الأنبار.

وأضافت الخلية أن قوة الحشد الشعبي تمكنت من حسم الموقف لصالحها. وفي وقت سابق، باشرت قوات الحشد الشعبي والقوات الأمنية، تنفيذ عملية تمشيط وتطهير حدود مدينة سامراء وصولا لشرقي محافظة الأنبار غربي العراق، لملاحقة عصابات «داعش» الإجرامية. وأعلن الحشد أن العملية مستمرة حتى الآن، لإنهاء تهديد «داعش» في تلك المناطق. وأعلن العراق تحرير أراضيه من تنظيم «داعش»، وإعادة إعمار المناطق المحررة.

لكن القوات العراقية تواصل عمليات تفتيش ومداهمات لضمان تطهير المنطقة، والقضاء على فلول «داعش»، خاصة على الحدود العراقية ومنع محاولات تسلل العناصر الإرهابية عبر الحدود.

400 أسير فلسطيني يواصلون الإضراب عن الطعام

يواصل نحو 400 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضرابهم المفتوح عن الطعام، احتجاجا على ظروفهم الاعتقالية ومطالبين بجملة من الحقوق الإنسانية وسط تعنت إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية.

ويعتبر هذا الإضراب هو استمرار لمعارك نضالية خاضها الأسرى منذ نشأة الحركة الوطنية الأسيرة، وكان أبرزها إضرابات نُفذت في معتقل «عسقلان» خلال أعوام السبعينيات وأستشهد فيها الأسير عبد القادر أبو الفحم.

وإضراب معتقل «نفحة» عام 1980 وفيه ارتقى الأسيرين راسم حلاوة، وعلي الجعفري شهداء، والتحق بهم الأسير اسحق مراغة بعد سنوات نتيجة تعرضه للتغذية القسرّية.

وفي عام 1992 نفّذ الأسرى إضراب بركان أيلول وفيه شاركت الحركة الأسيرة بكافة أطيافها، وأستشهد خلاله الأسير حسين عبيدات، ولاحقا نُفذت العشرات من الإضرابات.

الجيش: لا خطة لفض اعتصام القيادة العامة

السودان: تزايد الضغوط على البشير من أجل الانتقال السياسي

تصاعدت الضغوط على الرئيس السوداني عمر البشير الثلاثاء، بعد دعوة الشّرطة وثلاث دول غربيّة إلى انتقال سياسي، على خلفيّة تظاهرات ضخمة لليوم الرابع على التوالي أمام مقرّ الجيش في الخرطوم.

ويُواجه الرئيس السوداني أبرز تحدّ خلال ثلاثين عاما لسلطته، في أعقاب اندلاع حراك احتجاجي في شهر ديسمبر.

وبلغ الحراك ذروته السبت، حين وصل المتظاهرون إلى في محيط مقرّ الجيش الواقع ضمن تجمّع يضم أيضا مقرّ إقامة الرئيس، وطالبوا بألا تُواصل القوّات العسكريّة دعم البشير.

وانتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي صور غير موثّقة لجنود مرفوعين على أكتاف المتظاهرين، يرقصون ويضحكون، إضافة إلى صورة لامرأة تلتف بعباءة بيضاء وتلهب الحماسة في حشد يهتف «ثورة، ثورة».

وكان المتظاهرون يستعدّون مساء الثلاثاء للبقاء ليلة رابعة متتالية بعدما أمضوا يوما اخر تحت الشمس، واصلوا خلاله تحدي منع التظاهر وكرروا الشعارات المناهضة للحكومة.

من جانبها، أعلنت الشرطة السودانية رغبتها في توحد «كلمة أهل السودان إلى رشد وتوافق يعزز الانتقال السلمي للسلطة واستقرار البلاد»، داعية إلى «عدم التعرّض» للمتظاهرين، بعد ساعات من محاولة تفريقهم. في السياق نفسه، اعتبرت سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا والنروج الثلاثاء أنه آن الأوان للسلطات السودانية لكي تعرض «خطة انتقال سياسي تحظى بمصداقية»، مطالبة السلطات بـ«الاستجابة للمطالب الشعبية».

وأخفقت الثلاثاء عدة محاولات للشرطة ولجهاز الأمن والمخابرات لإزاحة المحتجين من أمام مقر قيادة الجيش حين أطلق عسكريون النار في الهواء. ولا شيء يؤكد إذا كان عناصر الجيش أقدموا على ذلك لحماية المتظاهرين كما يقول شهود، أو فعلوا ذلك لسبب آخر.

وأعلن زعيم حزب الأمّة السوداني المعارض الصادق المهدي الثلاثاء أنّ مسلّحين ملثّمين قتلوا 20 شخصا في هجمات ضدّ متظاهرين معتصمين أمام مقرّ قيادة الجيش في العاصمة السودانيّة.

وأشار المهدي، رئيس الوزراء السّابق الذي يقوم حاليّا بتنظيم تظاهرات مناوئة للرئيس عمر البشير، إلى أنّ هذه الهجمات تم تنفيذها كلّ صباح منذ بدء الاعتصام في 6 أبريل.

ودخل الثلاثاء جنود إلى مقرّ الجيش على متن شاحنة نقلت جثة لم تعرف هويتها، حسبما أفاد شاهد في المكان.

ودعا الإثنين زعيم حزب المؤتمر السوداني عمر الدقير، في كلمة أمام مقر الجيش، المؤسسة العسكرية إلى «تواصل مباشر» مع تحالف الحرية والتغيير بغية «تيسير عملية الانتقال السلمي للسلطة إلى حكومة انتقالية».

◆ الحزب الحاكم يدعو إلى تظاهرة حاشدة اليوم

مظاهرات السودان

وقال وزير الدفاع السوداني الفريق ركن عوض بن عوف إنّ «القوات المسلحة تقدّر أسباب الاحتجاجات وهي ليست ضد تطلعات وطموحات وأماني المواطنين، لكنها لن تسمح بانزلاق البلاد نحو الفوضى ولن تتسامح مع أي مظهر من مظاهر التفلت الأمني».

وفي بيان منفصل، شدد رئيس الأركان المشتركة كمال عبد المعروف على «وحدة وتماسك المنظومة الأمنية (القوات المسلحة، قوات الشرطة، جهاز الأمن والدعم السريع)، وقيامها بواجباتها في حفظ الأمن وحماية المواطنين في تكامل وتنسيق للأدوار».

وأعلن الدقير أنّه جرى تشكيل مجلس من قبل منظمي التظاهرات لبدء محادثات مع القوات الأمنية والمجتمع الدولي بهدف نقل السلطة إلى «حكومة انتقالية».

وقال «نشدد على مطلب الشعب بالاستقالة الفورية لرئيس النظام وحكومته».

من جهة أخرى، أكد الناطق باسم الجيش السوداني، اللواء أحمد الشامي، في اتصال مع موقع العربية.نت، الأربعاء أن لا وجود لأي خطة من أجل فض الاعتصام.

ونفى كل ما تردد حول وجود أي خطة لفض الاعتصام. كما أوضح أن ما تم من إجراءات سابقا كان لإبعاد المواطنين عن حرم قيادة الجيش.

وأتت تصريحات الشامي بعد أنباء أفادت بوجود خطة أمنية من أجل فض اعتصام المحتجين حول قيادة الجيش في الخرطوم، تتضمن تحييد قوات الجيش عن حماية المعتصمين عبر تجريد جميع العناصر الموجودة بالقيادة من سلاحهم.